قال والشفآء في هذه الحوادث لا شذوذ فيهِ ولكن لا بدّ من الصبر والمواظبة من غير ملل الى ان تعود الحياة الى مظهرها ويُنتزَع المصاب من بين مخالب المنيَّة . اه

## الاحصآء الاوربي الاخير

جآء في احدى المجلات الفرنسوية ما تحصيلهُ

ظهر من الاحصآء الاخير في اشهر ممالك اوربا ان عدد النفوس قد ازداد في جميعها زيادةً معتبرة الا في فرنسا فقد بلغ عدد سكانها في الاحصآء الذي تمّ في ٢٤ مارس سنة ١٩٠١ نحو ٣٨ مليوناً و٦٠٠ الف فكانت الزيادة عن الاحصآء الذي تم سنة ١٨٩١ نحو ٣٣٠ الفاً وكان معظم هذه الزيادة في نواحي المدن الكبيرة ولا سيما مدينة باريز وفيما خلا ذلك فان العدد كان الى النقصان على ان الاظهر ان هذه الزيادة كانت من الدخلآء

وقد ذكر المسيو جاك برتيلُون ان فرنسا كانت الى ما قبل سنة ١٨٥٠ اعظم ممالك غربي اوربا عدد سكان ولكن منذ التاريخ المذكور ازدادت المانيا ٢١ مليون نفس وازدادت انكلترا واكوسيا وارلندا ١٤ مليوناً والنمسا اكثر من ذلك قليلاً ولم يشذّ عن هذا القياس الا فرنسا

وسكان باريز اليوم يبلغون مليونين و٧١٤ الف نفس وفيهم زيادة ٢٠٠ الف عن سنة ١٨٩٦ . وكانت ليون اذ ذاك المدينة الثانية باعتبار ترتيب العدد فاصبحت اليوم الثالثة لان مرسيليا اربت عليها فاصبح عدد سكانها نحو ٤٩٥ الفاً حالة كون ليون لا تزيد على ٤٥٣ الفاً . على ان كثيراً من

المدن حدث فيها هذا النقص مثل ليون منها بَرَنْصُون وتولوز وسنت اتيان ولِيل وكاين وغيرها

اما سكان انكلترا وفيها بلاد الغال فبلغوا في احصآء سنة ١٩٠١ نحو ٣٢ مليوناً و ٥٢٦ الف نفس فكان معدّل الزيادة في العشر السنوات الاخيرة ١٢٫١٧ في المئة . واما ارلندا فكانت تنقص في كل احصآء عن الذي قبلهُ فهي اليوم لا تزيد على ٤ ملايين و٥٠٠ الف وهي نحو نصف ما كانت عليهِ سنة ١٨٤١ . وبعكسها اكوسيا فانها ازدادت نحواً من ضعف عددها في التاريخ المذكور ففيها اليوم نحو ٤ ملايين ونصف من السكان

وقد بلغت لندرا ما ينيف على ٤ ملايين ونصف ففيها اذن من السكان ما يزيد على سكان اكوسيا بجملتها . وتجيء بعدها منشستر وسلفُرد وهما على الحقيقة تُعدّان مدينة واحدة ففيهما ما يقرب من ٧٦٥ الفاً . ثم ليفرپول وفيها ٦٨٥ الفاً ثم برمنغام وفيها ٥٢٢ الفاً . وبالاجمال فان كل نواحي انكلترا قد ازداد سكانها زيادةً ذات بال

واما المانيا فبموجب الاحصآء الذي تمّ في اول دسمبر سنة ١٩٠٠ بلغ مجموع سكانها ٥٦ مليوناً و ٣٤٥ الفاً وبلغ سكان بروسيا بالخصوص ٣٤ مليوناً ونصف مليون فكانت الزيادة في مجموع السكان منذ سنة ١٨٩٥ اكثر من ٤ ملايين نفس ومعدلها ٧٫٧٨ في المئة . وكان عددهم سنة ١٨٢٦ لا يزيد على ٢٨ مليوناً فيكون قد ازداد في مدة ٧٥ سنة ضعفاً آخر

وكذلك سكان الألزاس لُورّين ازدادوا من مليون و ٦٤٠ الفاً سنة ١٨٩٥ الى مليون و ٧١٧ الفاً سنة ١٩٠٠ فكانت الزيادة ٤٫٦٦ في المئة

وعلى الجملة فان سكان المدن والنواحي الصناعية في هذه المملكة قد ازدادوا وبعكسهم سكان النواحي الزراعية فانهم نقصوا ومما زاد في مقدار النقص المهاجرة الى البلاد الاجنبية وكانت الى سنة ١٨٨١ قد بلغ معظمها السنوي ٢٢١ الف نفس ثم انحطّت فلم تزد في سنة ١٨٩٩ على ٢٤ الفاً

ثم ان في المانيا ٣٣ مدينة يزيد سكان كلٍّ منها على ١٠٠ الف ويبلغ سكان برلين مليوناً و ٨٨٥ الفاً وسكان همبورغ ٧٠٦ آلاف وسكان مونيخ نحو نصف مليون وسكان لبسك ٤٥٥ الفاً . وهناك مدن اخرى لا نطيل بتعدادها منها ٣ يكون سكانها بين ٣٧٠ و ٤٢٠ الفاً و ٧ بين ٢٠٠ و ٢٢٠ الفاً . وقد حُسبت الزيادة في برلين منذ سنة ١٨٩٥ فكانت ١٢ في المئة وهذه الزيادة ليست الا شيئاً يسيراً بالقياس الى ما يحدث في الضواحي المجاورة لها بحيث انهُ اذا انضمت هذه الضواحي الى العاصمة لم يبعد ان تصير برلين اكثر سكاناً من باريز وهو ما طالما حلم بهِ اناسٌ من الالمان

واما سكان النمسا فبلغوا بموجب الاحصآء الذي تم في ٣١ دسمبر سنة ١٩٠٠ نحو ٤٧ مليوناً في جملتهم سكان البشناق وهرزغوفينا وكانت الزيادة في العشر السنين الاخيرة نحو ٤ ملايين ومعدّلها ٩ في المئة . وسكان ثيناّ اليوم مليون و٦٦٢ الفاً فازدادت في المدة المذكورة ٢٨٠ الفاً

واما سكان سويسرا فبلغ عددهم في اول دسمبر من السنة المذكورة ٣ ملايين و ٣١٢ الفاً وفيهِ زيادة ٤٠٠ الف نفس عما كان عليهِ سنة ١٨٨٨ ومعظم هذه الزيادة من الاجانب

واما سكان ايطاليا فكان عددهم في السنة الحاليّة ٣٢ مليوناً و ٤٥٠

الفاً وكانوا سنة ١٨٨١ نحو ٢٨ مليوناً و ٤٦٠ الفاً فكانت الزيادة في هذه المدة نحواً من اربعة ملايين ومعدلها ٣٤ ، ٧ في الالف

واما بلاد نروج فبلغ عدد سكانها سنة ١٩٠٠ مليونين و ٢٣١ الفاً وفيهِ زيادة ٢٣٠ الفاً عن الاحصآء السالف

وبلغ سكان الدنمرك مليونين و ٤٥٠ الفاً . واهل البلجيك ٦ ملايين و ٧٤٥ الفاً بلغ سكان انفرس منهم ٢٩٩ الفاً

وبلغ اهل بلاد القاع ( Pays - Bas ) ٥ ملايين و ١٠٤ آلاف وكانت زيادتهم في العشر السنوات الاخيرة ٥٩٣ الفاً . انتهى

# متفرقات

ابعد عمق في جوف الارض — ثقبت حكومة بروسيا ثقباً في الارض بقصد تحقق درجة الحرارة على اعماقٍ مختلفة فبلغت في الثقب الى مسافة ٢٠٠٤ امتار في جوف الارض وهو ابعد عمقٍ امكن بلوغهُ الى الآن وقد وُزنت الحرارة على اربعة وستين عمقاً بآلاتٍ دقيقـة في الدلالة على درجة الحرارة فوُجد ان ارتفاعها كان درجةً في كل ٣٣ متراً و ١٠ سنتيمترات . ومعدَّل قطر هذا الثقب ٨٠ ميليمتراً وكان الشروع فيهِ سنة ١٨٩٣

مصل السلّ — جآء في احدى المجلات الفرنسوية ان الدكتور رُو المشهور خرّيج پستُور قد اكتشف المصل الواقي من السلّ وانهُ قد امتُحن فثبت نفعهُ فعسى ان هذا الحلم يصدق هذه المرة